

### الغائمة لهذا البحث

من خلال بحثنا السابق ظهر لنا، بما لا يدع مجالاً للشك أو التردد، أن قاعدة سد الذرائع هي من القواعد الهامة التي قام عليها التشريع الإسلامي واستمد منها كثيراً من أحكامه، وفي ثنايا ما ذكرنا استشهاد يثبت اعتبار الشارع سد الذرائع مصدرًا غنيًا من مصادره التي لا ينضب معينها ولا يتكدر صفوها.

فعمومات الشريعة وقواعدها وأهدافها ومقاصدها، كل ذلك يقر هذه القاعدة؛ بل يوجب الأخذ بها والتمسك بعراها والاستعانة بها في التعرف على أحكام كثير من المسائل التي تجدد يومًا بعد يوم، هذه المسائل والحوادث التي لولا اعتبار سد الذرائع لكان المجتهد في حيرة من أمرها، وتردد من معرفة حكمها، لأن ظاهرها الإباحة وباطنها أو ما تؤدي إليه مفسدة قد تؤدي بالأمة إلى مواطن الهلاك ومهاوي الردى، فيلجأ المجتهد عندئذ إلى مورد من موارد الشريعة التي تفيض خيرًا وبركة على الأمة؛ هذا المورد هو قاعدة سد الذرائع، فيعترف من معينها ويرتوي من نmirها ويروي ظمأ الآخرين ويشفي غليل المحتاجين، وهو بأخذه بهذه القاعدة إنما أخذ بحبل الله واهتدى بنوره وسار على سنن حكمه ونهج نهجًا قويًا وسلك مسلكًا مستقيمًا.

وأخيرًا، أقول:

إن باب سد الذرائع هو من أعظم الأبواب التي يلج منها المجتهدون إلى أسرار الشريعة وكنوزها، وهو سلاح ماض وركن ركين يأوي إليه الحاكم المصلح ذو البصيرة النافذة والرأي السديد والعقل الراجح والتقي المكتمل

والورع النزيه؛ ليصلح به شؤون الأمة ويقوم به ما أعوج من سلوكها ويأخذ بها في الجادة السليمة، ويحملها على السير في اتجاه نزيه محمود العواقب.

إن الحاكم المصلح إذا رأى شيئاً من المباحات قد اتخذها الناس وسيلة إلى مفسدة أو أنه بسبب فساد الزمان أصبح يفضي إلى مفسدة أرجح مما قد يفضي إليه من المصلحة، فإن لهذا الحاكم أن يحظر هذا المباح ويسد أبوابه ويكون ذلك من الشريعة وعملاً بقاعدة من أقوى قواعد سير التحقيق هدف من أسمى أهدافها؛ إنه بمنعه للمباحات التي تؤدي إلى فساد يضر بالأمة يأوي إلى ركن شديد وسند قوى هو قاعدة - سد الذرائع -.

فقاعدة - سد الذرائع - قاعدة محكمة، وفيها شاهد واضح وبرهان قاطع على أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان؛ فكلما جرت للأمة حادثة أو وقعت للناس واقعة، فإن في الشريعة الغراء حلاً لها وبيئاتاً لحكمها، وهذا من أعظم أسباب خلودها وصلاحتها لكل زمان ومكان.

أما تحريم الخيل، فإنه يجعل من المرء رقيباً على نفسه، فلا يحتال ولا يخادع ولا يتهرب ولا يرواغ، لأن الذي حرم المحرمات هو المطلع على السرائر وهو الرقيب على مكنونات الصدور ومغيبات الأمور الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

فإذا ما اجتنبت الخيل وابتعد الناس عنها وقطع دابر وسائل الشر وسدت ذرائع الفساد، فإن أحكام الشريعة الخالدة ستبقى كما أرادها الله رحمة للأمة وتفضلاً على المجتمع الإنساني في دنياه وأخراه، وستظل هذه الشريعة كما هي عليه مصدر إشعاع، ومنار هداية، ومبعث خير؛ تهدي التائهين، وترشد الحائرين، وتنير السبيل للسالكين.

وبهذا نكون قد أنهينا ما رمنا انهاء وأتممنا ما وفقنا لإتمامه، وهو بحث  
الذرائع والحيل في الشريعة الإسلامية وما يتصل بذلك مما هو وثيق الصلة به.  
فأحمد الله جل جلاله على آلائه ونعمائه، وأشكره على تسديده وتوفيقه،  
وأضرع إليه سبحانه أن يتجاوز ويعفو عن خطأ الرأي، وزلة القدم، وشطط  
الاجتهاد والله أعلم، وصلى الله وبارك على خاتم رسله محمد، وآله وصحبه  
ومن اهتدى بهديه وسار على منواله إلى يوم الدين.

\*\*\*\*\*

## مصادر البحث

## مرتبة على حروف الهجاء بحيث تكون :

اسم الكتاب، ثم اسم المؤلف، ثم اسم المطبعة

- ١- الإبداع في مضار الابتداء، علي محفوظ، الاستقامة.
- ٢- أبو حنيفة، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.
- ٣- ابن حنبل، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.
- ٤- الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن حزم الظاهري، العاصمة.
- ٥- إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي، دار المعرفة/ بيروت.
- ٦- الاختيارات الفقهية من فتاوى ابن تيمية، أبو الحسن البعلي، السنة المحمدية.
- ٧- أدرار الشروق على أنواع الفروق، قاسم الأنصاري (ابن الشاط)، دار إحياء الكتب.
- ٨- الأربعون النووية، يحيى بن شرف الدين النووي، مكتبة القاهرة.
- ٩- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، الحلبي.
- ١٠- الأشباه والنظائر، ابن نجيم، الحلبي.
- ١١- أصول الفقه، محمد الخضري، الرحمانية.
- ١٢- أصول الفقه، محمد زكريا البرديسي، دار التأليف.
- ١٣- أصول الفقه، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.

- ١٤- أصول مذهب الإمام أحمد، الدكتور عبدالله التركي، جامعة عين شمس.
- ١٥- الاعتصام، أبو إسحاق الشاطبي، الإعلانات الشرقية.
- ١٦- أعلام الموقعين عن رب العالمين، شمس الدين أبو عبد الله، ابن قيم الجوزية، شركة الطباعة.
- ١٧- إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان، ابن قيم الجوزية، الحلبي.
- ١٨- الأم، الإمام محمد بن إدريس الشافعي، شركة الطباعة الفنية.
- ١٩- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أبو بكر الكاساني، الجمالية بمصر.
- ٢٠- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، الحلبي.
- ٢١- البلبل في أصول الفقه، سليمان عبد القوي الطوفي، مؤسسة النور بالرياض.
- ٢٢- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، الحافظ ابن حجر العسقلاني، الحلبي.
- ٢٣- التاج والأكليل لمختصر خليل، أبو عبد الله محمد المواق، مكتبة النجاح بليبيا.
- ٢٤- التسعير في الإسلام، البشري الشوربجي، شركة الاسكندرية.
- ٢٥- تهذيب الفروق، محمد علي بن حسين، إحياء الكتب.
- ٢٦- التحرير لابن الحاجب وشرحه، محمد أمين، أمير بادشاه، محمد علي صبيح.
- ٢٧- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد القرطبي، دار الكتاب العربي.

- ٢٨- جامع الأصول من أحاديث الرسول، أبو السعادات ابن الأثير الجزري، السنة المحمدية.
- ٢٩- جامع العلوم والحكم، أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب تحقيق محمد أبو النور، الأهرام.
- ٣٠- حاشيتا قليوبي وعميرة على شرح الجلال المحلي على منهاج الطالبين للنووي، الحلبي.
- ٣١- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير محمد عرفة الدسوقي، الحلبي.
- ٣٢- حاشية العطار على جمع الجوامع، حسن العطار، مصطفى محمد.
- ٣٣- الخصاص في الخيل، أحمد بن عمرو الخصاص، طبع بمصر عام ١٩١٤م.
- ٣٤- الذريعة إلى مكارم، أبو القاسم الراغب الأصفهاني، حسان بالقاهرة.
- ٣٥- رياض الصالحين للنووي مع شرحه دليل الفالحين، محمد بن علان، الحلبي.
- ٣٦- رسائل الإصلاح، محمد الخضر حسين، الهداية الإسلامية.
- ٣٧- روضة الناظر وجنة المناظر، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، الجزيرة بالرياض.
- ٣٨- الرسالة، الإمام الشافعي، الحلبي.
- ٣٩- زاد المعاد في هدى خير العباد، ابن القيم، صبيح.
- ٤٠- السياسية الشرعية والفقهاء الإسلاميين، عبد الرحمن تاج، دار التأليف بمصر.

- ٤١- الشرح الكبير، أبو البركات سدي أحمد الدردير، الحلبي.
- ٤٢- شرح فتح القدير، الكمال بن المهام، بولاق.
- ٤٣- شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، القرافي، شركة الطباعة المتحدة.
- ٤٤- شرح الأربعين النووية، أبو الفتح ابن دقيق العيد، مكتبة القاهرة.
- ٤٥- صحيح مسلم مع شرحه للنووي، المطبعة المصرية.
- ٤٦- ضوابط المصلحة المرسله في الشريعة الإسلامية، الدكتور محمد سعيد البوطي، العلم بدمشق.
- ٤٧- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، ابن القيم، السنة المحمدية.
- ٤٨- عمدة الأحكام للمقدسي مع شرحها أحكام الأحكام، ابن دقيق العيد، السنة المحمدية.
- ٤٩- الفتاوى الكبرى، تقي الدين ابن تيمية، كردستان العلمية بالقاهرة.
- ٥٠- الفروق، القرافي، إحياء الكتب.
- ٥١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، السلفية.
- ٥٢- الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الخطيب، القصيم بالرياض.
- ٥٣- الفهرست، ابن النديم، الاستقامة بالقاهرة.
- ٥٤- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، السنة المحمدية.
- ٥٥- القاموس المحيط، الفيروزبادي، بولاق.
- ٥٦- القواعد والفوائد الأصولية، ابن اللحام علي البعلي، السنة المحمدية.

- ٥٧- قواعد الأحكام في مصالح الأنام، العز بن عبد السلام، دار الشرق للطباعة.
- ٥٨- كشف الأسرار عن أصول البزدوي، عبدالعزيز بن أحمد البخاري، تصوير عن الطبعة الأولى.
- ٥٩- كشف القناع عن متن الاقناع، منصور البهوتي، النصر بالرياض.
- ٦٠- لسان العرب، ابن منظور، بولاق.
- ٦١- المستصفى، أبو حامد الغزالي، المكتبة التجارية الكبرى.
- ٦٢- المبسوط، شمس الدين السرخسي، السعادة.
- ٦٣- المخارج في الحيل، محمد ابن الحسن الشيباني، مكتبة المثنى ببغداد.
- ٦٤- مالك، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.
- ٦٥- مجموع فتاوي ابن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم، مطابع الرياض.
- ٦٦- المقنع لابن قدامة مع حاشيته، السلفية.
- ٦٧- مختصر أبي القاسم الخرقى.
- ٦٨- المغني لابن قدامة ومعه الشرح الكبير لحفيده، السلفية والمؤيد.
- ٦٩- المقدمات الممهديات، أبو الوليد بن رشد، السعادة.
- ٧٠- مجلة الشهاب. عدد ٢٣ تاريخ ٢٣/٤/١٣٩٤هـ.
- ٧١- مجلة الأزهر. عدد ربيع الآخر سنة ١٣٩٤هـ.
- ٧٢- مطالب أولى النهى شرح غاية المنتهى، السيوطي الرحباني، المكتب الإسلامي.

- ٧٣- مواهب الجليل شرح مختصر خليل، أبو عبدالله محمد الخطاب،  
مكتبة النجاح بليبيا.
- ٧٤- مختصر صحيح مسلم، الحافظ المنذري تحقيق محمد ناصر الألباني،  
الأوقاف الكويتية.
- ٧٥- منتقى الأخبار، أبو البركات مجد الدين ابن تيمية، الحلبي.
- ٧٦- المجموع شرح المهذب، النووي، المنيرية.
- ٧٧- المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ابن بدران الدمشقي،  
المنيرية.
- ٧٨- المحلّي، أبو محمد علي بن خزم الظاهري، الاتحاد العربي للطباعة.
- ٧٩- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد  
الفيومي، الحلبي.
- ٨٠- مصادر التشريع فيما لا نص فيه، عبد الوهاب خلاف، دار القلم  
بالكويت.
- ٨١- الموافقات في أصول الفقه، أبو إسحاق الشاطبي، الرحمانية بمصر.
- ٨٢- مفتاح دار السعادة، ابن القيم، صبيح.
- ٨٣- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي الشوكاني، الحلبي.
- ٨٤- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، جمال الدين الزيلعي، المكتبة  
الإسلامية.
- ٨٥- الوسيط في أصول الفقه، الدكتور وهبه الزحيلي، المطبعة العلمية  
بدمشق.
- ٨٦- الهداية شرح البداية، أبو الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني، الحلبي.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة:
١٧	تمهيد:
	المبحث الأول:
١٩	الاجتهاد في ما لا نص فيه
١٩	الاجتهاد في اللغة والاصطلاح
١٩	منزلة الاجتهاد من الشريعة
١٩	الرأي في اصطلاح الأصوليين
١٩	الرأي: باطل وصحيح
٢١	دليل الاجتهاد من النص والإجماع
٢٢	أنواع الوقائع من حيث الاجتهاد في أحكامها
٢٤	أنواع مصادر الأحكام
	المصدر الأول: القياس:
٢٦	تعريفه لغة واصطلاحًا
٢٨	أمثلته وأركانه وتحريم محل النزاع
٣٠	من أدلة المشتبه للقياس والنافين له وبيان الراجح
٣٢	المصدر الثاني: الإستحسان

- ٣٢ تعريفه في اللغة وجملة من تعريفات الأصوليين له وأمثله وحجيته ووتحرير  
محل النزاع ورأينا في ذلك.....
- ٣٨ .....المصدر الثالث: المصالح المرسله
- ٣٣ تعريفها وأمثلتها ومذاهب العلماء في الاحتجاج بها وبيان الراجح منها بعد  
تحرير محل النزاع.....
- ٤٢ .....المصدر الرابع: العرف
- تعريفه وأقسامه وأمثله والعرف المعبر والعرف الفاسد ودليل من اعتبر  
٤٢ العرف الصحيح.....
- المبحث الثاني:
- بناء الشريعة على مصالح العباد ومقاصد الشريعة وأقسامها وتعارض المصالح  
٤٦ والمفاسد وبناء الشريعة على مصالح العباد.....
- مقاصد الشريعة وأقسامها والضرورة والحاجية والتحسينية وتمتت هذه  
٤٩ المقاصد وترتيب هذه المقاصد.....
- المصالح والمفاسد: هل يتمحض كل منهما عن ضده؟.....
- ٥٣ .....عندما تجتمع المصالح والمصالح المتساوية إذا اجتمعت مع تعذر جمعها.....
- ٥٤ .....إذا تساوت مصلحة ومفسدة فأيتها تقدم؟ الخلاف في هذا والقول المختار.....
- ٥٥ .....الباب الأول:
- ٥٩ .....في التعريف بسد الذرائع وإبطال الحييل؛ وتحت سبعة فصول:
- .....الفصل الأول: معنى الذريعة:
- ٦١ .....معناه في اللغة وفي الاصطلاح، والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.....
- ٦٤ .....معنى سد الذريعة - نطاق الذريعة وما تشتمل عليه، ورأينا في ذلك.....
- ٦٦ .....الفرق بين سد الذرائع والمصلحة المرسله.....

- ٦٧ ..... الفصل الثاني: أقسام الذريعة:
- ٦٧ ..... أقسامها عند القرافي، أقسامها عند ابن القيم، أقسامها عند الشاطبي
- ٧٠ ..... الموازنة بين هذه المسالك الثلاثة وما اخترناه منها
- الفصل الثالث: الفرق بين قاعدة: سد الذرائع وقاعدة: ما لا يتم الواجب إلا
- ٧٤ ..... به فهو واجب
- مقدمة الواجب:
- تعريفها وتقسيمها ونوعها وأنواع الواجب بالنسبة للمقدمة تحرير محل النزاع
- ٧٤ ..... وآراء الأصوليين فيه ودليل كل فريق والراجع منها ووجه الترجيح
- ٨٢ ..... الفرق بين: (قاعدة: سدّ الذرائع، وقاعدة: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب
- ٨٣ ..... الفرق بين سد الذريعة والمقدمة
- ٨٥ ..... النسبة بين هاتين القاعدتين (الذريعة والمقدمة)
- ٨٧ ..... والمجال الذي تعمل فيه كل من قاعدة سد الذرائع ومقدمة الشيء
- ٨٧ ..... الذرائع كما يجب سدها يجب فتحها ومناقشة القرافي في هذا الرأي
- الفصل الرابع: في الاحتياط:
- متى يكون من سد الرائع ومتى يكون بدعة ووسواسًا والفرق بين السنة
- ٨٩ ..... والبدعة
- ٩٠ ..... مقدمة عن كمال الشريعة وحكم الغلو وتعدي الحدود والإسراف
- ٩٣ ..... السنة: معناها وعلام تطلق
- ٩٤ ..... البدعة: معناها ومسالك العلماء في تفسيرها

- ٩٦ ..... الوسواس: معناه وشبهة الموسوسين.
- الاحتياط: معناه وأقسامه ومتى يحمى ويكون من سد الذرائع ومتى يذم  
٩٧ ..... ويكون ابتداءً؟
- ١٠١ ..... الجواب عن شبهة الغلاة في الاحتياط والموسوسين.
- الفصل الخامس: الحيلة:
- ١٠٤ ..... تعريفها ونطاق الحيلة ومعنى إبطال الحيلة.
- ١١٠ ..... الفصل السادس: أقسام الحيل.
- المعارض:
- ١١٢ ..... معناها والفرق بينها وبين الحيل والمكر والخداع والفرق بينهما وبين الحيل.
- المعارض في اللغة والاصطلاح ونوعها وحكم كل نوع وأدلة المعارض  
١١٢ ..... الجائزة.
- ١١٧ ..... الفرق بين المعارض الجائزة وبين الحيل المذمومة.
- المكر والخداع:
- ١٢٠ ..... معناهما وأنواعها والفرق بينهما وبين الحيل.
- الفصل السابع:
- ١٢٤ ..... النسبة بين الذريعة والحيلة وبين سد الذرائع وإبطال الحيل.
- الباب الثاني:
- ١٢٩ ..... أحكام الذرائع والحيل.
- ١٣١ ..... الفصل الأول: حكم الذريعة وأقسامها.
- حكم القسم الأول: وهو ما أدى إلى المفسدة قطعاً وتحقيق مذهب الشافعي  
١٣٢ ..... وابن حزم في هذا القسم وأنها يتفقان مع فقهاء الأمة في القول بسد هذا النوع

- الانتصار لابن الرفعة في أن الشافعي يقول بسد هذا النوع من الذرائع والرد  
 ١٣٧ ..... على ابن السبكي
- ١٣٩ ..... حكم القسم الثاني: المتفق على عدم سده وحكمه
- ١٤١ ..... تحرير محل النزاع وهو كل من القسمين الثالث والرابع
- حكم القسم الثالث: رأي القرافي فيه وعده هذا القسم من الذرائع المجمع  
 ١٤٢ ..... على سدها - خطأ هذا الرأي ومنشؤه وذكر ما يفنده من أقوال العلماء
- الشاطبي يرى القسم الثالث موضع نزاع خلاف ما فهمه عنه أبو زهرة، رأينا  
 ١٤٦ ..... في استنتاج أبي زهرة والرد عليه
- ١٤٧ ..... وجهة المنكرين للذرائع في هذا القسم
- أهم ما استدل به الشافعي في نفي هذا النوع من الذرائع  
 ١٤٩ ..... العبرة في العقود بالمقاصد والنيات وأنواع الألفاظ بالنسبة إلى مقاصد المتكلمين
- ١٥٣ ..... الرد على أدلة الشافعي
- ١٥٨ ..... رأي ابن حزم في هذا النوع من الذرائع وأبرز ما استدل به ومناقشة هذه الأدلة
- ١٦٢ ..... خلاصة القول في هذا النوع من الذرائع
- ١٧٠ ..... حكم القسم الرابع: اختلاف العلماء فيه ورأي الملغين للذريعة ووجهتهم ورأي القائلين بسد الذريعة هنا ووجهتهم
- ١٧١ ..... ترجيح القول بسد الذريعة في هذين القسمين والأدلة النقلية التي ترجح بها هذا القول
- ١٧٤ ..... اعتراض القرافي في ذكر هذه الأدلة شاهداً لترجيح محل النزاع ورأينا في هذا الاعتراض
- ١٨٤ .....

- خاتمة لهذا المبحث يتضح منها أن الأئمة متفقون على القول بسد الذرائع في  
 ١٨٩ ..... الجملة.
- ١٩٣ ..... الفصل الثاني: أقسام الحيل.
- ١٩٣ ..... أقسام الحيلة من حيث هي والمحمود منها والمشروع والمباح وأمثله.
- ١٩٥ ..... القسم الأول: من أنواع الحيل.
- ١٩٧ ..... القسم الثاني: من أنواع الحيل.
- القسم الثالث: وتحت أنواع: النوع الأول وحكمه، والنوع الثاني وحكمه،  
 ١٩٩ ..... والنوع الثالث وحكمه.
- القسم الرابع: وهو محل النزاع خلاف ما يفهم من إطلاق ابن القيم وما  
 ٢٠٢ ..... يندرج تحته من أنواع وآراء العلماء في حكم هذا النوع.
- ٢٠٣ ..... المشهور نسبة تجويز الحيل للحنفية وذكر ما يؤيد ذلك ورأينا في هذه النسبة.....
- المانعون للحيل: من هم؟ وبعض من أدلة المجيزين للحيل وبعض من أدلة  
 المانعين للحيل ومناقشة أدلة المجيزين للحيل ومناقشة أدلة المانعين للحيل  
 ٢٠٥ ..... والراجع ووجهة الترجيح.
- ٢٠٤ ..... نسبة كتاب المخارج في الحيل لمحمد بن الحسن وصحة هذه النسبة وترجيحها  
 بيان أن الحيل التي اشتهر بها متقدمو الحنفية هي من النوع الجائز لا المحظور  
 ٢٠٧ ..... والاستشهاد بذلك.
- ٢٣١ ..... ما قيل في نسبة كتاب في الحيل لأبي حنيفة ودحض هذا القول.
- آراء العلماء في نكاح المحلل والراجع منها، وهل هذا النكاح يعني أنه فاسد  
 ٢٣٢ ..... عند القائلين بالتحريم.

- الحيلة المحرمة هل يترتب عليها آثارها، تجويز الحنفية لنكاح المحلل لا يلزمهم  
٢٤٢ ..... القول بالحيل المحظورة.
- ٢٥١ ..... الفصل الثالث: في أحكام تتعلق بالذرائع والحيل
- المطلب الأول:**
- ٢٥١ ..... في أن الذريعة كما يجب سدها يجب فتحها.
- المطلب الثاني:**
- ٢٥٣ ..... في أن الوسيلة للمحرم قد تكون غير محرمة والمحرم لا يكون وسيلة إلى مباح  
وتفصيل القول في ذلك.
- ٢٥٧ ..... مسألة الظفر المشهورة وآراء العلماء فيها مع بيان الرأي الراجح.
- المطلب الثالث:**
- ٢٦٢ ..... في أنه إذا سقط اعتبار المقصد سقط اعتبار الوسيلة.
- المطلب الرابع:**
- ٢٦٤ ..... في ترك بعض المندوبات خوفاً من فهم الوجوب من فعلها - رأي الإمام مالك  
ورأينا في هذه المسألة.
- المطلب الخامس:**
- ٢٦٩ ..... في أنه لا يجوز التهادي في القول في سد الرائع وسط القول في هذا.
- الباب الثالث:**
- ٢٧٣ ..... في بعض التطبيقات العملية وإبطال الحيل
- ٢٥٧ ..... حماية الشريعة لحمى التوحيد وحسم كافة الوسائل الموصلة إلى الشرك.
- ٢٧٨ ..... قطع الوسائل المؤدية إلى استباحة الدماء والأموال والأعراض والعقول.
- ٢٨٧ ..... قطع وسائل الربا وأمثلة من سد الذرائع الموصلة إليه.

- ٢٩١ ..... بيوع الآجال وصورها ومحل النزاع فيها.
- بيع العينة:
- العينة في اللغة والاصطلاح وسبب تسميتها عينة وصور العينة وتحرير محل
- ٢٩٣ ..... النزاع وآراء العلماء فيه وأدلة المانعين لهذا البيع ومناقشة هذه الأدلة.
- ٣٠٤ ..... أدلة المجيزين للعينة ومناقشة هذه الأدلة.
- القول الراجح في بيع العينة وسبب الترجيح مع تحقيق حديث أبي إسحاق
- ٣٠٦ ..... السبيعي وامراته العالية.
- مسألة التورق: تعريفها وصورتها ورأي الجمهور فيها ورأي ابن تيمية والقول
- ٣١١ ..... الراجح.
- ٣١٥ ..... التسعير: وخلاف العلماء فيه والراجح من أقوالهم.
- ٣٢١ ..... دفع الحاجات للمضطر يجب سدًا للذرائع.
- الاحتكار يحرم سدًا للذريعة الإضرار بالمستهلكين والقول المختار فيما يحرم فيه
- ٣٢٤ ..... الاحتكار.
- ٣٢٩ ..... عزل ذوي العاهات المعدية واجب سدًا للذريعة.
- ٣٣٥ ..... يقتل بعض معصومي الدماء إذا ترس بهم الكفار فتحًا للذريعة.
- ٣٣٨ ..... يمنع الحاكم من القضاء بعلمه سدًا للذريعة.
- ٣٤٢ ..... بيع السلاح وقت الفتن يحرم سدًا للذريعة.
- ٣٤٣ ..... بيع العنب ممن يتخذة خمراً محرم سدًا للذريعة.

- ٣٤٤ ..... البيع وقت نداء الجمعة
- ٣٤٦ ..... من سافر لمعصية لا يباح له الترخص سداً للذريعة
- ٣٤٨ ..... أمثلة من المعارض والحيل الجائزة
- ٣٥٢ ..... أمثلة من الحيل المحرمة وحيل اليهود التي لعنوا بسببها
- ٣٥٦ ..... **الغائبة:** في بيان أثر قاعدة سد الذرائع وإبطال الحيل
- ٣٥٩ ..... **مصادر البحث**
- ٣٦٦ ..... **فهرس الموضوعات**



## السيرة الذاتية للمؤلف

- الاسم: معالي الأستاذ الدكتور/ صالح بن سعود آل علي
- من مواليد مدينة حائل.

### المؤهلات العلمية:

- الدكتوراه: في الفقه وأصوله ١٤٠٦هـ؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الماجستير: في الفقه وأصوله ١٣٩٦هـ؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجامعية: في العلوم الشرعية ١٣٨٥هـ؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الثانوية العامة: عام ١٣٨٠هـ.

### الحياة العملية:

- رئيس هيئة الرقابة والتحقيق؛ بمرتبة وزير، منذ ٦/٣/١٤٢٨هـ.
- مساعد رئيس مجلس الشورى منذ ٣/٣/١٤٢٦هـ؛ وحتى ٦/٣/١٤٢٨هـ.
- وكيل رئيس مجلس الشورى لشؤون الجلسات منذ ٩/٢/١٤٢٥هـ وحتى ٢/٣/١٤٢٦هـ.
- عضو مجلس الشورى، منذ عام ١٤١٤هـ.
- مدرس بالمعاهد العلمية.
- مدير معهد الرياض العلمي.
- عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة في الرياض.
- مدير المعهد العالي للدعوة الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

- عميد شؤون الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أمين عام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للشؤون التعليمية لثلاث فترات.

### عضوية المجالس واللجان:

- عضو المجلس الأعلى لكليات البنات.
- عضو مجلس الدعوة الإسلامية.
- عضو مجلس إدارة مركز البحوث والدراسات الإسلامية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية.
- عضو الجمعية العمومية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.
- عضو اللجنة العلمية لجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.
- عضو اللجنة العليا للتربية.
- عضو اللجنة الفرعية للتربية.
- عضو لجنة أوقاف جمعية الأطفال المعوقين.
- عضو اللجنة الاستشارية لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية.
- عضو المجموعة الاستشارية لبرنامج الثقافة والتراث بالهيئة العليا للسياحة.

### المؤتمرات والندوات:

- المشاركة في وضع الخطط والمناهج الدراسية للمرحلة الجامعية والدراسات العليا للكليات والمعاهد العليا، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المشاركة في اللقاءات الوطنية للحوار الفكري في الرياض ومكة المكرمة.

- المشاركة في المناشط العلمية والثقافية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.
- المشاركة في مؤتمرات وندوات ذات موضوعات إسلامية وعلمية وإدارية وتخطيطية في الداخل والخارج.
- المشاركة بأحاديث إذاعية وتلفازية متعددة في مناسبات مختلفة.
- المشاركة في الصحف والمجلات بمقالات مختلفة.

### المؤلفات والبحوث:

- بحث ضوابط السنة والبدعة.
- كتاب الذرائع والحيل وموقف الإسلام منها.
- عوارض الأهلية في المسؤولية الجنائية، (مجلدان) تحت الطبع.
- البدع طعن في الشريعة وقدح في كمالها نشر في مجلة البحوث الإسلامية (العدد من شهر ١١-٢ من عام ١٤٠٥/١٤٠٦).

\*\*\*\*\*